

قرار بوقف تكليف عبد الخالق بالمشيخة
غيث: عاد الحق إلى نصابه

[illegible][illegible]

عليه - «السفير»
أقامت مجلة الأسعاف العربي ندوة
صحية متنوعة المواضيع في جلسته
شراكة أئمة الأطباء، دكتور محمد،
وتدعى دكتور الباسط سكرية وإدارها
إبراهيم صالح بحضور عدد من
الطابعات الصحية والتربوية
والاجتماعية
تخلال رة الموضوع البيئة ودعا
الى حماية الانا والامة الصحية
الطبيعية وكافة اللوث والسمات
أشد العقوبات بين يتهدد دلال
البيئة
وتعلق رئيس الى التطبيق
الصحة والاستشارة على حساب وزارة
الصحة مستعبرا ان حال يكون
بالتعام بين الوزارة والمستشفيات.
وأشار سكرية بوضع الحرام
الكثير في منطقة بوعاصم
واى ان كل ما قوم به السلطة
يشمون اتفاق الطائف على مستوى
الطبية الجاشية وخطه الانماء
الصحي.
وطالب بتفعيل الكتب الوطني
الدواء ودعم المؤسسات الاممية
والتنسيق معها وتعين بين
المستشفيات الحكومية، واستحداث
مختبر مركزي في المنطقة.

**زوطر الشرقية تنظر بحسرة إلى الليطاني
مشكلتها الاعتداءات المتكررة... وغياب الخدمات**

الغسلية - عدنان طليحة:
يراقب أهالي زوهار الشرقية بحسرة وحرقة مياه نهر الغسلية التي تجري تحتهم في الوادي والتي تغسل أحياء بلدتهم من حين إلى بضعتهما من الاستحمام منها بقطرة واحدة. لمع البلدة الشاطئ من مجرى النهر ولعمد تشييد مشروع الغسلية في المنطقة الخريف (الحلقة الذي ما يزال معلقاً خالٍ من المصنوعين منذ عشرات السنين والذي من شأنه لنا ما تحقق زوى أراضيهم وقراهم العطشى.

بارتفاع كيلومتر واحد عنه، وتقع على بعد سبعة كيلومترات جغوية عن المنطقة، ويبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثة آلاف وخمسمائة نسمة وبمختلف نسبة كبيرة من المسلمين والمثقفين.

تعتبر بلدة زوطر الشقية إحدى قرى التماس على الطريق الحدودي الحائل من منطقة النجيلة، وتعرض بشكل دوري لاعتداءات الاسرائيلية التي أوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوف ابنائها.

أضافه إلى الاضرار المادية في المنازل والممتلكات، لا سيما أثناء حرب النجيلة في تموز ١٩٩٣، حيث قتل العديد من النازليين كلهم، أما

مصدر الاستعدادات المخزونة فهي مواد الاحتلال في الأقاليم وقلعة الشقيف ومشروع الطيبة وتلة علمان، وهذا الموقع تحيط بالبلدة من مختلف الجهات.

الوضع التربوي

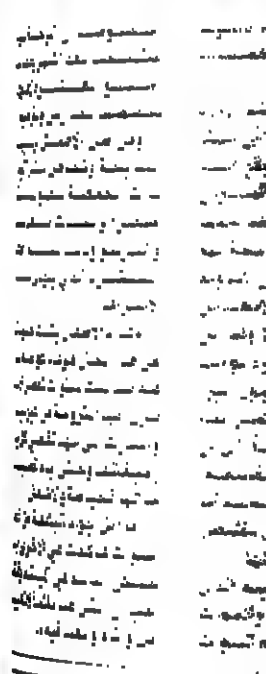
تأسست مدرسة زوطر الشرقية في العام ١٩٦٠، وهي عبارة عن بيتا ريفيا، أنشأه الأهالي بجهودهم الخاصة بالتعاون مع صاحب

[illegible][illegible]

الاستعمار والاعتماد
الاعتماد هو المنفعة

لتقاسم مع العسر
وليمة ومساعدتها

لتقاسم مع العسر
وليمة ومساعدتها



سید

المعاصر
إلى جريدة البيان
الطبعة الأولى
أول عدد
عدد ١٠٠٠
عدد ١٠٠٠

...مكتبة جامعة القاهرة...

ويعد أن الرئيس زبول
أشجع بشدة أي انتفاضة
أسرع، إن أنه آخر حادثة
بعد.

وكانت سيارتان ملحقتهما
شباب في العاصمة الإ
مقتل ٢٠ شخصاً على الأقل
من ٤٠ شخص.

والجرحى السيارتان إلا ستم
التي جعلت السيرة منذ أ
رئيسية، في ملققة ظاهرة
قوات إن لها اليد العليا
في مصر.

في ملققة الحزبية تقا
والتي رسي أن قتل
في صاحبه أن قتل
أدى إلى مقتل ثوبه أشخاص وأصابة ١٨
أخرى.

وأضاف البيان، أن قبيلة الأشخاص في
وقت لاحق في ملققة من ملققة الساحلية
الشرقية، فقتلت ثمانية أشخاص وأصابة ١٤
آخرين بجروح.

[illegible]

فوائد عند المجرمين الذين أطلقوا سراحهم في نهاية القرن التاسع عشر في جزائرين. فلما حدث في الآونة الأخيرة في

الجزائريون: صوماليون قتلين

بين فضيلتين متنازعين

بمطعمهم، ويذكر أن غيب - قتل ستة صوماليين، واصيب 14 بجروح من بين هجوم ستة أشخاص للزوار. حدث في عهد عيسى علي مقناشلي خليفة زامانيون في منطقة ديمشوق في وسط الصومال.

وقال المتحدث باسم جيش الشرطة الصومالية (الفرع 1) في مفاصير أن قسما من قسمة السيفين في عملية عشرة إضرابات خارج ديمشوق.

وقد انصرف قسمه ان قلات عبيد حاجات أيضا إضرابات شوشول وشواري قرب بارديرا وقتل عشرين سجين ودمر 1500.

وقال القاتلان في منطقة شيدي التي تقطنها أقلية الصوماليين في مقناشلي للفرع 1 الصومالي السيفين محمد عيسى الذي طرد من السلطة في العام 1991 بعد ذلك.

تتضمن شيدي من بين 100000 من حاكمية

الصرب يقاطعون أول اجتماع مشترك بعد قمة روما رئيس بلدية موستار المسلم يستقبل قبل «اختبار» الوحدة



يوغيفيتش أثناء مؤتمر صحفي مع صحفيين من روما في ١١ يونيو ١٩٩٥

لم تدم مشاعر التفاؤل بتناجى قمة روما البلغانية، طويلاً، إذ سرعان ما بدأ تكمّل ان السلام صعب، مع مقاطعة صرب البوسنة اجتماع مشترك مع اطراف النزاع وقوة «حفظ السلام» واستقالة رئيس البلدية المسلم لحيطة موستار احتجاجاً على خطة التقسيم الإداري للبلدية التي تخوض غداً «اختبار» إمكانية توحيدها.

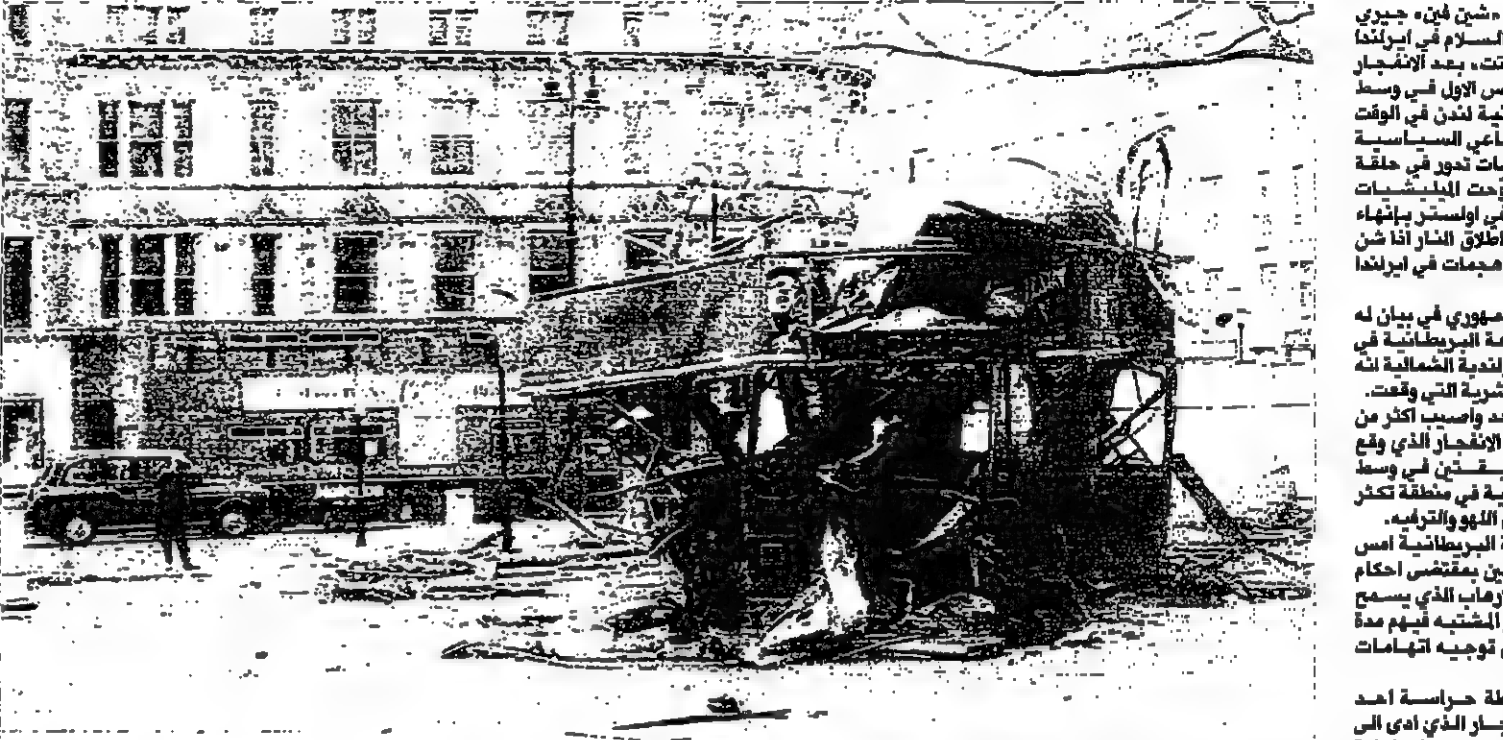
وتخلّف مساعد قائد قوات صرب البوسنة الجنرال دراكو توميلين عن اجتماع عقد أمس على من حاملة الطائرات الأمريكية «جورج واشنطن»، كان من المفترض ان يمثل عودة الأطراف البوسنية إلى دائرة الاتصالات، بينها وبين القوة المتحددة البوسنية التابعة لحلف شمالي الأطلسي (ألفين).

وتتمثل مقاطعة الجنرال الصربي لاجتماع، انتكاسة لقمة روما التي بدأ انشغال عملية السلام في البوسنة من انهيار محتمل.

وأدانت واشنطن، قائلاً القوات الكرواتية زنجوا الإجماع الذي حضره قائد قوة «ألفين» الجنرال ليجون سميت، قائلاً القوات الكرواتية زنجوا الإجماع والبروتستانتية باسم ميليتش، والبروتستانتية كلاً من البسات، وقائد قوة الرد السريع الجنرال البريطاني مايكل ووكر.

وفي مقابل هذا الإخفاق السياسي، نجحت قوات «ألفين» أمس الأول في إجبار ٢٦ دباباً ١٦ عربة مدرعة تابعة لصرب البوسنة على الانسحاب من خطوط قتال كان من المفترض انها

أدامز يعلن «موت» عملية السلام الإيرلندية انفجار الحافلة وقع خطأ واعتقال شخصين للتحقيق



حطام الحافلة في منطقة المونش في وسط لندن

أعلن زعيم حزب «شين فين» جيرى أدامز أن عملية السلام في إيرلندا الشمالية قد «ماتت» بعد انفجار الحافلة الذي وقع ليلة أمس الأول في وسط العاصمة البريطانية لندن في الوقت الذي ما زالت الأسابيع السابعة لاستئناف المفاوضات تجري في حلقه.

مفرغ، فيما أوجت الانفجارات زنجوا البروتستانتية في أوسلر بإبلاغها بالانسحاب، ووقعت قوة الرد السريع الجنرال البريطاني مايكل ووكر.

وفي مقابل هذا الإخفاق السياسي، نجحت قوات «ألفين» أمس الأول في إجبار ٢٦ دباباً ١٦ عربة مدرعة تابعة لصرب البوسنة على الانسحاب من خطوط قتال كان من المفترض انها

عن الهدف الذي كان يتويج الجيش الجمهوري وضع العيون فيه.

وأكد الوزير البريطاني المسؤول عن شؤون إيرلندا الشمالية باتريك ماينيو أن الهدف من حل سلمي سيواصل على الرغم من الانفجار، وأيضاً دعوات تجسبت بها الأحزاب المتعددة البروتستانتية إلى الحكومة بإبقاء جميع الاتصالات والجهود السياسية للجيش الجمهوري، حزب «شين فين».

وأدى ان الانفجار «جورج من حملة صمت لإزاحة الحكومة البريطانية الديموقراطية على الرؤوس مطالب الإيرانيين، لكن ذلك سيستمر بالتحقيق، وأبقت من الاتصالات العملية مواصلة الإنجاز بوقت إطلاق النار.

وأدى رئيس «شين فين» جيرى أدامز إلى أن عملية السلام «ماتت»، وأضاف ينبغي لإيرلندا الكثير من القوة على المستوى السياسي والشخصي والتفكير من الإجازة، وكما مطالبته بميوز باليد في أسر وقت ممكن في إجراء مفاوضات مع جميع الأطراف المنفرد من المازق قبل قوات الألون.

وفي واشنطن، أدان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أعمال العنف بالتي عبارات معتدة وأمل ان يساق المسؤولون عنها في أقرب وقت إلى العدالة.

وعبر كلينتون عن مواساة لضحايا الانفجار لندن قائلاً «يجب علينا ألا نسمح لرجال الماشي بتدمير مستقبل أبنائنا في إيرلندا الشمالية».

(أ.ب.، رويترز، أ.ف.ب.)

تجدد الحملة على أنصار «الجماعة الإسلامية» الشرطة الفرنسية تعتقل ٢٤ وتصادر أسلحة

جندت الشرطة الفرنسية أمس حملة على أنصار «الجماعة الإسلامية المسلحة» الجزائرية، في باريس وضواحيها، اعتقلت خلالها ٢٤ شخصاً، بينهم نساء، وصارت كيات من الأسلحة والخناجر.

وتأتي هذه الحملة للشرطة الفرنسية في إطار قضية «شلي»، التي تورط فيها شبكة بعمليات إمداد مسلحة للجماعة الإسلامية بالأسلحة، وكان سيقان أن القي القبض على عدد من أفراد هذه الشبكة بينهم المولودين الكبارين فيها الإخوان شلي في تشرين الثاني العام ١٩٩٤.

واقترع الموقوفون، من بينهم العديد من النساء، خلال اثني عشرة عملية مداهمة، شملت نحو ١٥ منزلاً في شمالي باريس، إضافة إلى منطقة غرساي، وبيرساي - بوسون، إلى مكتب الشرطة الخائنة في باريس، وقامت الشرطة بهذه المظاهرات

كول يرحب بخوض يلتسين الانتخابات رابط وثيق بين فوزه واستمرار الإصلاحات



كول يلتسين قبل اجتماعهما في الكرملين أمس

تصدرت الانتخابات الرئاسية الروسية، وما كان متوقفاً محادثات الاستشارة الأولى حول كول الذي التقى أمس في موسكو بالرئيس بوريس يلتسين وأعلن عن ترشيحه بترشيح يلتسين للانتخابات المقررة لجزيرة ١٦ حزيران المقبل.

وكانت تقارير صحفية روسية قد ذكرت أن زيارته كول، وهو أول زعيم غربي يزور موسكو منذ إعلان يلتسين ترشيحه، الخميس الماضي، هدفاً لتبني قرار الترشح ومحاولة دعم شعبية يلتسين.

ويعد اجتماع بينه وبين يلتسين، مستقلاً في مؤتمر صحفي في صالة من هذه التقارير، فقال أنه «مريح» بخوضه للتبني.

أضاف كول: «ليس من شاذي التحدث عن الانتخابات في بلد، لكنني ربما كنت مستشاراً لأحد المرشحين، لكنني سأبقى بوريس يلتسين وهو ينافس في سبيل انتخابه لأولى ثانية وبين رغبته الاستمرار في الإصلاحات».

وأضاف يلتسين كول بعد المصباح العازمة، موجهاً رسالة إلى الغرب الذي أعرب عن قلقه في الآونة الأخيرة من محاولات إقناعه على الرئيس الروسي وأظهرت اهتمامه من مسار الإصلاحات.

أكد يلتسين أنه لن يبيح من هذا المسار «خطوة أو نصف خطوة» ولا ستمتازاً واحداً.

وأشار يلتسين إلى ان رجال الأعمال الآن لا يظهرون الآن اهتماماً بالاستثمار في روسيا، وذلك بانتظار رؤية نتائج الانتخابات الرئاسية.

وقال يلتسين: «يريد رجال الأعمال الآن الانتظار حتى حزيران لروية نتائج الانتخابات».

وتعلق يلتسين وكول في القضية المصاحبة للشبكة بالخطوة الأولى لتصبح حلف شمالي الأطلسي (ناتو) باتجاه دولي أوروبا.

وقال الرئيس الروسي: «لقد توقفت في وقت مبكر عما يشكك فيه من قبل، فخطوة واحدة في خطوة أخرى، فخطوة واحدة في خطوة أخرى».

وأضاف يلتسين: «يريد من توسيع الناتو باتجاه الشرق، وإلى حدود روسيا».

وأضاف كول: «لقد علمت، صديقي العزيز، أن هذه خطوة مهمة، ولتوسع هذه الشبكة جانباً لوقت طويل ولتوسع هذه الشبكة جانباً لوقت طويل ولتوسع هذه الشبكة جانباً لوقت طويل».

وأضاف كول: «لقد علمت، صديقي العزيز، أن هذه خطوة مهمة، ولتوسع هذه الشبكة جانباً لوقت طويل ولتوسع هذه الشبكة جانباً لوقت طويل».

وقال يلتسين: «يريد من توسيع الناتو باتجاه الشرق، وإلى حدود روسيا».

وأضاف كول: «لقد علمت، صديقي العزيز، أن هذه خطوة مهمة، ولتوسع هذه الشبكة جانباً لوقت طويل ولتوسع هذه الشبكة جانباً لوقت طويل».

JEAN-CLAUDE VAN DAMME
ROGER MOORE

THE QUEST

AL HAMRA - El Caprice - Espace VENDOME - PALACE (TRIPOLE)

إبتداء من أول أيام عيد الفطر السعيد في صالات

عادل إمام

قدم

دلال عبد العزيز

شيرين سيف النصر

مونتريال

لاسيثيه

سارولا

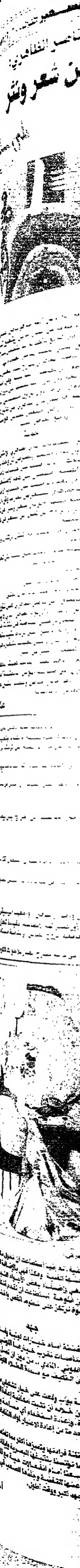
ريفولي

اليزيه

هيلتون

التوزيع لجميع أنحاء العالم شركة انباء شفيق ضح الهه - بيروت - لبنان

تلفون: ٣٥٢٦٨٤ - ٩٦١١ - فاكس: ٨١٩٩٨٩ - ٩٦١١



إيران والحركات الإسلامية

بسمه تعالی.

تتخلل صورة إيران والحركات الإسلامية في الإعلام الغربي ومعظم الإعلام العربي، وتختصر هذه الصورة بالهيبات، فحينما نذكر الإسلاميين، سلماً أو عنفاً وحيث أصبح اتهام إيران، ولم يفت القلة والإستراتيجيون في الولايات المتحدة وإسرائيل عندهم للإسلام وإيران، لا بل اعتبرتهم هذه الدولة لحدوث الأول الذي لا يهدد السلم العالمي، فحينما نذكر الإسلاميين، بل والإستقرار العالمي أيضاً.

لنبدأ بمسألة إيران مع الولايات المتحدة بعد خسارة الشاه الحديث القوي والطاغية، ولم تكن كذلك في التسمية الإسلامية للثورة الجديدة التي حصلت، فهناك دول إسلامية أخرى في المنطقة ولها مع الولايات المتحدة علاقات ود واستثمار، كمثل في حالات كثيرة التي تطوع الميادان الوطنية لتلك الدول، فحينما للمصالح الأمريكية الاقتصادية أو الأمنية أو النفطية.

لقد تشكلت إيران منذ انتصار ثورتها صورة مزججة، فهي من جهة النموذج الذي تتطلع إليه الشعوب والحركات الإسلامية وتسمى إليه، وفي مصدر للقلق والتشديد الذي يراقبه الغرب بعدما أعادت الإسلام إلى دائرة التحدي المباشر الحضاري والسياسي والثقافي، وقد رسمت تلك الصورة هوية الثورية وشخصيتها، وحملت بسببها أعباء صعبة أدت إلى التمان باهظة مقفاتها في إيران، حروباً وسلاماً، وفي الأرواح وفي الاقتصاد والتنمية.

ويمكن القول أنه لولا التشديد في موضوعي الاستقلال والهوية على قاعدة الإسلام لما كان للجمهورية الإسلامية أن تدفع وغلبة اليوم كل تلك الأمان التي أشرتها إليه.

في المرة الأولى، استعانت إيران بالمرحلة الأولى في ظل الاستعمار العالمي، فقد في تلك الوقت أن تتجهج سياساتها للحرية بل شرقية وأخرى، وحيث ربما لولا ذلك أيضاً صفة مباشرة إلى الطبيعة الأمريكية تحولت إلى عقدة إيران بعد عقد عقدتها بعد أن وضعتها في أقصى الإسلام من خلال ما عرف في الجمهورية الإيرانية واحتل كل التجسّس، إلى ذلك الاحتلال الشهيدي للسفارة الأمريكية في طهران.

أما في المرة الثانية فقد تمت إيران الإسلام لأول مرة في هذا الصراع على السلطة، فحينما بعد أن نجحت ثورتها، نموذجا للتحرير وبناء الدولة واستعادة الهوية العربية والمجتمعية من خلال رؤية حضارية ثقافية شمولية، في مواجهة الثقافات الشمولية الأخرى، وفي مقدمها الثقافة الغربية والعامة.

وتبعه موجة سبعة عشر عاماً على انتصار الثورة لا تزال تلك العلامة، الفارقة مستمرة في إيران النموذج الذي تستلهمه الشعوب وإيران مصدر للقلق والتشديد الذي ينشئ محاصره ونزع أنبائه منعا لانتقال تأثيره إلى الشعوب العربية والإسلامية الأخرى.

وعلى الرغم من حركتي المد والجزر والفتنة والتراجع بين طريقي هذا المعادلة إلى بين إيران النموذج وإيران الحاضرة وتسيير القطار هنا وهناك، فقد عرفت الممانعات، بأنها مرحلة الصعود الإسلامية، وفي مصطلحات أخرى، مرحلة التحول الإسلامي ورحلة الإزهار والازدهار، قد برزت في أنحاء كثيرة من العالم العربي والإسلامي، حركات إسلامية تشرع في شرايات الثورة في إيران، وتدعو إلى الإسلام كحل شامل للمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية واشتراكات التعرّية والهوية والتنمية والاستقلال، وقد لجأ بعض هذه الحركات إلى العنف والإرهاب أو العمل العسكري السري فهاذا من أنفاس، أو رفضاً للحكومات غير الشرعية التي لا تحلح في حكم الإسلام، ويات من الصفص في القوي الحكيمة، وعلى القوى السياسية المختلفة، وحسن على الدول العربية لا لتطوّر دور مستقبل الحركات الإسلامية وزود فقلها في مشروع داخلي أو إقليمي في المنطقة العربية والإسلامية، وفي مشروع وطني بعد كل ذلك بإيران تأسيساً على البديلات الأولى للثورة، التي اختلفت شراية المشروع الإسلامي التحريري في العالم الإسلامي، وهذا يتوافق صورة إيران مع الحركات الإسلامية في كل مكان، ومع الزمان والتطوّر.

وإذا كان انتصار الثورة الإسلامية أصداً في مطلع الثمانينيات اكتشاف الإسلام كمفهوم تحريري مستل،

وخطر يهدد الأنظمة والحكومات والمعتلة، والصديقة الغرب والولايات المتحدة، فإن ثمة تغير كبير على المستوى الإستراتيجي الدولي في مطلع التسعينيات أدى إلى وضع الإسلام مجدداً، وخلفه إيران، في مواجهة الغرب والحضارة الغربية والمصالح الغربية في العالم، فبعد سقوط الاتحاد السوفياتي وغرب الشيوعية عن مسرح السياسة والتهميد العقائدي والسياسي للغرب، بدت في التبعات السياسية والإستراتيجية الأمريكية والإسرائيلية تحديداً، تتصاعد وتيرة الحديث عن الإسلام، كخطر يهدد ويحتل من الشيوعية البائدة ولم يتجدد قادة الكيان الصهيوني في التأكيد على اتهام إيران مباشرة، عند حصول أي تغيير أو اعتداء على أي مؤسسة أو مكان في العالم، داعين الولايات المتحدة والغرب «المتحمن» إلى ضرب ومحاصرة هذا الخطر الإسلامي الكبير.

كما أن مصادر التشديد الإيراني، من وجهة النظر الإسرائيلية، لا توجد في حقيقة الأمر إلى التسليح النووي والتسلح غير النووي، بل إلى اجتماعه بمقتضى أخرى مهمة تتعلق بطبيعة النظام السائد الذي يعتبر قاعدة إيديولوجية مثبته في التعصب الديني السلفي (١).

وقد روج لخطوة الخطر الإسلامي والتشديد الإسلامي أكاديميون كبار في الولايات المتحدة وأوروبا، تارة استناداً إلى لقولته الإسلامية الكلاسيكية التي تقدم السلام إلى قسعين دار الإسلام ودار الحرب، وتارة وفقاً لاصراع الحضارات القديم الذي يراه مانتفخون بين الإسلام والحضارة الغربية، «كما أن تحريض إيران زعيمة الحركات الإسلامية في العالم خلق صورة سلبية لها في الغرب وأدى إلى التماثل بين الخطرين الإيراني والإسلامي، وإلى التشديد من نشوء أمية إسلامية زعماء أو توهين على إيران على غرار الهوية السوفياتية السابقة على الأحزاب الشيوعية في العالم (٢).

من الطبيعي الاستدلال على هذا التشديد المزعوم إلى ميراث متفحطية واقعية، لأنه يخفي الواقع الإسلامي بتفصيلاته وتنوعاته ولا يلتفت إلى حالة الدفاع العامة التي يعيشها المسلمون سياسياً واقتصادياً وعسكرياً في إيران والشرق الأوسط أو حتى في أوروبا وأمريكا وباقي العالم.

لا بل من المفارقة أن هذا التشديد المزعوم على الإسلام للغرب والنفقة تحت السيطرة المباشرة، وفرض الإسلاميين في التبعين والاشارة والسياسة دونها العنف والجنون والوحدانية والدموية والارهابية، وأي تهديد للغرب والاحتواء، والحضارة الغربية العسكرية، هي السياسة التي يتبعها العالم الغرب بقيادة الولايات المتحدة في الدول العربية والإسلامية.

وبعيداً عن هذا الزعم بتهديد إسلامي خلفه إيران للغرب وللحضارة الغربية، وبعبارة أيضاً عن الزعم بتطابق صورة إيران والحركات الإسلامية والإرهاب في العالم، ما هي في حقيقة الأمر طبيعة العلاقة المتبادلة بين إيران والحركات الإسلامية؟

ربما نستطيع في هذا الإطار أن نحدد أربعة مفكرات أو محطات بارزة أثرت على هذه العلاقة وعلى حركة التقدم والتراجع فيها، وهي:

١- الحرب العراقية - الإيرانية.

٢- حرب الخليج الثانية - «عاصفة الصحراء» التي قادتها الولايات المتحدة الأمريكية لإخراج العراق من الكويت.

٣- عملية السلام في الشرق الأوسط.

٤- فقد أدى انتصار الثورة بفسادها في الإسلام وتباعدتها الدينية، ومواقفها الخاصة للصهيونية، إلى حشد تأييد إسلامي واسع حولها، تجلى في بيانات ومواقف الحركات الإسلامية في العالم العربي بإعتقاد الجميع على إرغام الفخني وعلى الثورة الجيدة مستقلة موقفاً في التعبدية والقيادة والشهادة والتضحية وإسقاط نظام الفاسد والتأجيل والتسليم، كما أن سياسة إيران تجاه الوحدة الإسلامية وضروبها والعمل على إحياء التقريب بين الخاهيه، شجع تلك الحركات على ذلك التأييد على الرغم من استمرار تحفظاتها على إمكانية السلطة وعلى بعض سواد المستور الإسلامي في إيران، إلا أن الحرب

العراقية - الإيرانية التي اندلعت بعد حوالي سنة من انتصار الثورة أدت إلى تبدل في مواقف وسياسات المنظمات والحركات الإسلامية في علاقتها بإيران لا تزال آثاره مستمرة إلى اليوم.

ففي الوقت الذي ولقت معظم هذه المنظمات التي جانب إيران وأدانت العراق إيداعه الحرب، وهي حال الإخوان المسلمين على سبيل المثال، كحركات للتنظيمات الإسلامية العربية عامت وتراجعت عن ذلك عندما استرجعت موازين من تحقيق انتصارات واسعة على العراق فحينما كان ذلك الدعوات تصير من هذه المنظمة الإسلامية أو تلك، للمصالحة أو لوقف الحرب، بينما توقفت إيران التي كانت تعيش ظلالها الحرب تأليفاً شاملاً قوياً ومستمرّاً من الحركات الإسلامية، وموقفاً صليفاً بعيداً عن محايلا هذا التناقض من ذلك من كانوا يدعون به الدعوى إلى بعض الحركات في العالم العربي، كانت تلك الحرب إذن وما رافقها من تصنيغات لمصلحةها، بين فارسية وعربية، سنية وشيعية، بداية اختراق، أن لم نقل بداية مرحلة للحد من التردد والتعاطف البارد التي مستعقب مرحلة التماثل الحار والتعاطف للتماثل بين إيران والحركات الإسلامية، لا بل ارتفعت في هذه الفترة أصوات مرتبطة بانتصاف بعض الدول الإسلامية تلوح بالخطر الشيخي القادم وتنتشر عن الشيعة كتب الأحاديث والتكفير.

وقد عرّض هذه الحالة من الخيبة والخطر التماثل، ما تعرضت له الحركة الإسلامية في كثير من البلدان العربية، من اضطهاد وقمع واعتقالات وتقي لم يكن يوسع إيران أن تتدخل لضعفها أو حتى الاحتياج على موقع العلاقات من أجله خصوصاً وأن مرحلة ما بعد الحرب العراقية - الإيرانية، أصبحت في إيران مرحلة البناء وفقه الدورية العربية والدولية ومد الجسور مع دول العالم والمنطقة، وهذا يفترض عدم الجاهلية لا بل عدم التدخل فعلياً في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وفي أي نكدر من الجرائير يندرت إلى قطع علاقاتها مع إيران، بعد سنوات من العلاقات الجيدة، إلا إيران أعلنت فقد تأييدها لحجبة الانقلاب الإسلامية، علماً بأن هذه الأخيرة لم تحف على لسان قناتها انتقاليها والفرارها عن إيران.

وبعيداً عن الفخني، زعيم حركة النهضة (الاجتهاد الإسلامي سابقاً) الذي ليد الثورة بعد عشرين عاماً، عن هذه المرحلة من أجل الإحباط والخيبة متقدماً إلى الرجعية الفكرية الشيوعية والسياسة الإيرانية تجاه الحركات الإسلامية بقوله: إن الحماض الذي أظهره كثير من مثقفي السنة ودعمه الجاهل الإسلامي تجاه أخوانهم الشيعة الإسلامية ومخالفهم من ثورة الإسلام في إيران حتى لاوا في سبيل ذلك ما لا يبرهن العسف والاضمحلال من انتقدهم لم يقبل غالباً ما فعل إيجابي من إخوانهم الشيعة، عدا كلام كثير وجعل حول الوحدة الإسلامية، أما في العمق فإن معظم أوقاننا لم تزدحم الثورة فيما يبدو إلا يقيناً في سلاح مؤلهم للإسلام وتاريخه وفلساد كل القراءة الخرى (٣).

وعكس يفعل جمال البنا أحد المفكرين المعاصرين لحركة الإخوان المسلمين في مصر عندما يقصر أسباب فشل نهوض الدولة الإسلامية في العصر الحديث قائلاً بعد أن يمتدح إيران الفخني والثورة بعد نجاحها واطاحتها بالسلطان، «ولا نستطيع أن نحدد نسبة «إسلامة» الدولة القائمة في إيران اليوم، وهذا في حد ذاته دليل على غشوش هويتها وتنميتها، بينما يعتبر في الوقت نفسه أن الدكتور حسن الترابي في قرب الأزماء الإسلاميين إلى النصير للإهل للدولة الإسلامية (٤).

أما عاصفة الصحراء التي رفع فيها العراق شعارات إسلامية وطنية في مواجهة أمريكا وأوروبا وإسرائيل، فقد حركت لدى كثير من القوى الإسلامية العربية المسلم الانتعاش وشاعر الثورة والكراسة التي عليها تحللت وروى اعتبرت أن العراق يمثل معسكر الإسلام في الصراع مع معسكر الغرب في العصر الحديث ولذا دعت إلى التوفيق والتأجيل والتسليم، خصوصاً وأن هذا الأخير ربما يبين انتعاش الإسلام في الكويت وحل القضية الفلسطينية، بينما ولقت إيران مؤلفاً مغارياً أوفت تلك الحركات الإسلامية، ميزت فيه بين رفض الوجود الأجنبي في المنطقة ورفض احتلال الكويت معاً، وكان هذا الموقف في حقيقة الأمر

بمعاناة صعبة لكثير من الحركات الإسلامية والقوى السياسية حتى داخل إيران نفسها التي واهنت على انتعاش إيران إلى معسكر العراق في الحرب ضد الولايات المتحدة وحلفائها، وكان من الطبيعي أن يترك هذا الزهوان الخاسر آثاره السلبية أيضاً على بنية العلاقة بين إيران والحركات الإسلامية.

أما المتغير الأخير فهو عملية السلام التي بدلت في مدريد قبل سنوات.

ولعل هذا المتغير يلخص طبيعة المعادلة التي استقرت عليها لا حد بعد العلاقة بين إيران والحركات الإسلامية، والتي تلخص مجموعة التطورات التي مر بها الطرفان في العقد الأخير وما تعرضت له المنطقة وانتفضت سياسياً وأمنياً، ويكمن في هذا الإطار أن تلاحظ أن الحركات الإسلامية كلما انتقلت بمصراتية داخلية مع المنطقة، وجدت نفسها بعيدة عن إيران، التي باتت لا ترغب بمجوها في أن تتهم بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، ويؤيد ذلك ما حصل في الجزائر ومصر والعراق وتونس والأردن وبعض الدول الخليجية.

وعلاو وجدت الحركات الإسلامية نفسها في مواجهة «إسرائيل» العدو الخارجي، خصوصاً بعد التقدم في عملية السلام، أصبحت إيران ضرورة وحاجة، تتسجم مجورها مع الخط المخيف للثورة الإسلامية في الموقف من الكيان الصهيوني الفاسد، وتقدم لهذه الحركات من فلسطين وحزب الله في لبنان وباقي القوى السياسية الوطنية والقومية غير الإسلامية في لبنان والمغرب.

إن علاقة إيران بالحركات الإسلامية التي لا يزال البعض يصر على أنها علاقة تطليق أو توجيه خاطئ، هي، في حقيقة الأمر، متراجحة ومتقلبة، فبالتة دولية وإقليمية متغيرة مع انتصار الثورة، وما لبثت أن تحولت بمسبب العوامل التي قدمتها إلى علاقة خاصة مع بعض هذه الحركات من سواها.

وإذا كانت للثورة الإسلامية أمدت الحركات الإسلامية بالثورة والشجاعة والنفقة والوفاء وبالسلام، لكنها في الوقت نفسه، ومن حيث لا نريد، نبهت الانتفاضة الحولية والحدود العربية من كل ما يتجاوز ما بات يسمى بالسياسة الإسلامية، والانتعاش الإسلامي، ما شكل عائقاً أمام كثير من هذه الحركات لتجاوز أو الوصول إلى السلطة، كما كان مبرراً لغربها أو القضاء عليها، كما أن إيران التي قدمت نفسها حامية الحركات الإسلامية جميعاً، أو أتهمت بتلك الحماية من حيث تريد أو لا تريد، وبمبب رفضها لمعادلة الشيوعية، وعلاقتها الخاصة مع حركات الجهاد ضد إسرائيل، دفعت بسبب ذلك ثمتاً باهظاً، وتعرضت للحصار والتشديد والاحتواء.

إننا لا نستطيع أن نلخص سمات العلاقة بين إيران والحركات الإسلامية منذ انتصار الثورة إلى قبل سبعة عشر عاماً إلى اليوم، دون أن نحيط بعوامل تحولات المعادلة الإيرانية الداخلية والخارجية، وتطور علاقاتها مع الدول العربية ومع الغرب، بل على علاقة إيران مع الحركات الإسلامية كانت تخضع إلى الدوام لهذه الشبكة المعقدة والمتغيرة من البنية الإسلامية ومن السياسات الداخلية والخارجية.

كما أن مستقبل العلاقات بين الطرفين مرهون بتطور علاقة الحركات الإسلامية بانتصافها، وبموقف إيران بهذه الانتفاضة، وبالهتات التي ستبذلها القضية الشيوعية في منطقة الشرق الأوسط.

(١) راجع عطا القمري، الخط الإيراني في الثورة الإسلامية، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد ١٤، ربيع ١٩٩٢.

(٢) راجع مؤشدة أري أحمد، إيران والتشديد الإسلامي، مجلة شؤون الأوسط، عدد ٢٤، تشرين الأول، ١٩٩٤.

(٣) مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث السياسية، «إيران: زعماء الفخني»، العدد ١٤، ربيع ١٩٩٤.

(٤) راجع دراسات الوحدة العربية، بيروت ١٩٩٥، ص ١٤٤.

(٥) جمال البنا، مسؤولية فشل الدولة الإسلامية في العصر الحديث، دار الفكر الإسلامي، القاهرة ١٩٩٤، ص ١٩.

«دولة الرعاية...» إلى أين؟

ما من بلد في العالم إلا والأغلبية فيه تعاني من سوء توزيع الثروة، خصوصاً بعد فلتان تلك الأثر البريانية الفرسية وتاريخ «دولة الرعاية» إلى حد يكاد أن يجعلها مستتبيلة من وطنيتها الأملية وحارساً على مصالح التكتلات الاحتكارية والحركات متعددة الجنسية.

ولا مبالغة في قول أن من يحكم، فعداً ليس القاعد في موقع القرار، التشريعي أو التنفيذي، بل للمصالح بمقتضى المال والإغراء في أنواعه.

في حال كهذه يصبح من دون معنى الحديث عن تمثيل حقيقي عبر انتخابات برلمانية أو عن استقامة في إدارة شؤون الناس حتى في البلدان اللوسوفة والمراقبة في الميموقراطية، كبريطانيا مثلاً أو الولايات المتحدة وهذه الحال ليست جديدة فقد بدلت ملامحها في التطور مع انطلاقة الريغانية، والتشريعية وترسخت بعمق شبه كاملة لمعالمونية من نمط جديد أخذت، تفرض رقابة تقنية على السلوكيات وعلى كل ما يعني المجتمعات، متوسلة في ذلك ما وفرة تكنولوجيا وسائل الاتصال والأعلام (الرابعة منها على وجه الخصوص) التي أصبحت معها تدخل مياها في ديميات الناس وحتى في خصوصياتها كما نصحت بذلك مقدمات والتوترة.

من تالفل الدول لن تفل أن تتدخل حتى يجعل الزمان مراقباً في حياته، ليس بمحكم القانون الذي يجيز الرأبقة، في حالات معينة، حماية للموكن وامن دولة، بل بأسر حرية التواصل والحق بالحرقة.

وهي مصلحة السوق بمعيار الترابيرية ما فتحت على هذا للشهد غير للأول حيث الأولوية لتسويق الطب في السياسة والاقتصاد كما في النفاذة والشأن الاجتماعي.

في الثلاثينيات والبعينيات من هذا القرن، قبل أن الانتفاضة التوتلجارية الفاشي في إيطاليا والنازي في ألمانيا والسبائلي في الاتحاد السوفياتي، معدت، الأطفال، ما تملته الأنتراليرية التي لخطر بكثير، ماذا إذا افترض جدلاً أن المعقدة في تلك الرحلة كانت خيراً أملاً على المجتمعات التي طبقت فيها.

ما يحصل الآن يشكل مهمة شرسة على القيم التي انتظمت علاقة الفرد بالجموع، وتجرباً للروح إصلاحية للادي.

هذه الوجهة، عبر وسائل الاتصال «الجماعية» وبثغراتها البغيفية، والتطورة بصورة كبيرة، تخرج إمعة مثابة من التاجين السيكولوجية والسياسية لم يجد علماء السياسة والاندماج أجوبة عنها يمكن الزكون إلى حقيقتها، لكن ثمة رؤية لدى بعض هؤلاء، ومنهم تاجيدو وروني والفرينجيني، تفترض أن ما يحدث سيؤدي إلى اختراق في الاقتناعات وإلى تفكير مدار (بشم لاديم) يستبدل السلطة السوق من كون توتيم عقلي.

وفي الواقع أن ما يبدو أساساً أن ذلك بعد فمعدته في جوار «العولة» التي ظهرت بصورة جوية في الثلاثين برون ومنذ (١٩٤٤) وما نشأ عنها من مؤسسات اقتصادية وتقنية على المستوى العالي (البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، مثلاً) التي تستخدم العديد من مراكز الإبحاث والجامعات والتكتلات الثقافية لترويج أفكارها وتوسيعها عبر سمخ وديارات وكالات إعلامية في الغالب من قبل مجموعات صناعية ومالية وكبرى (مجموعة سيارفونيك في إيطاليا، على سبيل المثال وليس الحصر).

ولم يعد خافياً أن الوجهة تهدف إلى جعل الاقتصادي غالباً على السياسي بحيث يسيل تدبير الشؤون بقل قدر من التأثير السياسي في توجيهها وتحديد منطلقاتها، وبكلام أكثر تحديداً، لتقليص دور الدولة لحساب المؤسسات التي في ظل شؤون الرعية إلى القطاع الخاص، وهذا موضوع ساخن الآن في الكثير من البلدان، ومنها في القعدة البلدان الصناعية الغربية.

سعيد صعب

فليستقط «ديب بلو»

الوقعة تاريخية، فقط لن ثمة طيفان سالباً لمكة الكومبيوتر الشريك للإنسان في يومياته الآن، والذي يبرهن الخيال الهوليودي بأن يتحكم بالمستقبل البشري في وقت غير بعيد.

كان التحدي بين القوى لاعب شطرنج «بشري» في العالم غاري كاسباروف وبين القوى لاعب آلي، أبتدع عقل بشري حتى الآن «ديب بلو»، مناسبة مرسومة من المهتمين بتماهة العلاقة بين الإنسان والكومبيوتر.

فاز البشري على آلي، فخرجت من صدور كثيرين زفرات ارتياح، فهذا تأكيد أن الإنسان وأجل منظور سيبقى الكائن الأذكى على هذا الكوكب.

في لعبة الشطرنج ثمة طرفان للتفكير الحسابي، الأول تعتمد على «قوة مجردة» - وهي ميزة الألفة الكلية - لحساب كل الخطوات التي قد يقوم بها الخصم والخطوات المناسبة لرد عليها مع تحليل أضعافها على أي بعد مدى ممكن خلال تطور وضعية اللعب، أما الطريقة الثانية، وهي الأقرب لكيفية اللعب البشري، كونها تقوم على موهبة وخبرة مكتسبة، فتعتمد التكتالية التي بدت البحث والتحليل فقط في الخطوات الواحدة أكثر من غيرها ومضاعفاتها المحتملة.

وأهمية ديپ بلو، أنه وفيما يمتلك «قوة مجردة» أكثر من أي دماغ آلي سابق، يتمتع بعدد أمث من التشتتات، فإن شراها التقييم بحيث يميز الاحتمالات غير الجيدة فلا يشغل بها ما يزيد كلفته.

خبراء الكومبيوتر فروحا بالتنتيجة برفع خسارة لاعبيهم «ديب بلو» كونه أثبت أن سيادة الذكاء البشري - على الأقل في الشطرنج - باه.

عادت بعيدة عن الكسر.

في حين فتح فلسفة لأن النتيجة أثبتت استحالة الوصول إلى الذكاء الاصطناعي.

مرواه، يقول جون سيريل، استاذ الفلسفة في جامعة كاليفورنيا ومؤلف كتاب «عائلة اكتشاف العقل»، أن رده على الإشارات بـ «ذاكا» «ديب بلو» وبوضيف: «بهذه الحصول على ذكاء بشري، يجب أن يكون هناك نوع أو شعور أو إدراك»، لعل يشعر الكومبيوتر بالقلق قبل أن يقوم بخطوته التالية؟ هل يشعر بالقلق إزاء ما إذا كانت زجبت تشعر بالقلق بسبب طول اللعبة؟

بالتأكيد، لا لكن بما يمتاز الإنسان بالقلق لا بالذكاء

فؤاد حطيط

تخله فريفر *

الجلس التحكيمي وأقرار المجتمع للآراء العاملة التي صرّوها رب العمل أو من شايه (حتى لو أقدم الدليل على عمليات التفتيش والانتصاف)، أم هي متماثل الضرب قبل الصر، كونها تدرى الأسباب.

هنا إذا وصلت القضية إلى المجلس التحكيمي، د غلبية العاملين والعاملات غير ملتصقة على قانون العمل وعلى سواد ويتولد الصر من الخدمه، ولنخسر انهم ملطعون ويخرون قانون العمل، فإنه من التمان أن يلجأ العامل أو العاملة إلى رفع القضية إلى المجلس التحكيمي، أم إذا كان الصر يتعلق بالانتخابات القومية أو بمهام تشغيل العمال (وهي الأسباب التي لا دورها)، أم إذا كان الصر ناجم عن أسباب شخصية (القائدي والانتصاف أو سوء تصرف من شخص مثلاً)، فإن الشخص لصور، فذكر كان أم أنثى، لا يرفع هذه القضية أمام المجلس التحكيمي، بل يعرف سلفاً أن رب العمل صاحب سلطان ونفوذ وأن القضية مساندة والتي تحين، أبداً وموما، لآراء الشرحه ما أم أعضاء المجلس التحكيمي في يقفوا إلى جانبه ومما زاد زلفوا في العمل لم يدعوه أو يؤازروه أو يعقدوه.

هذه هي الحال بالعام، فكيف إذا كانت المسألة ترتبط بإقامة علاقة جسيمة من قبل المرأة العاملة مع رب العمل أو من شايه، من قبل طرف من الظروف، كان هذا الطرف حالة عاطفية (لا بحق المرأة بإقامة علاقة عاطفية مع رب العمل)، أم زواجا للاحقة وشعاع رب العمل أم لمعاً أن تحسن وتكون لها الاحية، وشاءت هذه المرأة لاحقاً أن تنقطع علاقتها الجنسية والجسيمة مع رب العمل، هل يعقدونها ذلك، أم إذا كان رب العمل (أو من شايه من ذوي السلطان والتفتيش في المؤسسة) لا يرغب في ذلك ولا يبيحها، وما الذي يحدث عنده؟

إن لمعاً ما يلجأ إليه رب العمل - هو الضغوط على كافة المستويات: لتسويقي النفسي والعقوي والاضطاعي والمادي، تجاه هذه المرأة، لا تلك المرأة المسكلة السلاح القادر على رد الضغوط، وبخاصة أنها تعرف أن سوق العمل ضيق وأن رب العمل في المؤسسة الجيدة (التي سوف تسعى للبحث فيها عن عمل جديد) يجب يتصل رب عملها القديم، في يستفسر عن حالها وعن ما فعلتها، وبالبيع سوف يتي رب العمل القديم على ما فعلتها، وعلى أماتها الجسدية الزائغ (لكنه يتخلى عنها بعد أن خشت زوجته علاقاتها معها، أو هو قد استنشد أضراباً وغيته منها)، أشت أن هذا أن المرأة العاملة تعلم علم اليقين أن المؤسسة الجديدة، ومهما بلغت سنوات خبرتها، سوف لن تدفع لها سوى أجر عاملة تدخل في يوسها الأول إلى سوق العمل (بالرغم من كون بعض المؤسسات يطلبون خبرة من العاملين والعاملات).

لهذه الأسباب وغيرها، تعادله الرضوخ لبرئاز رب العمل القديم والضغوطه، حتى ولو عاشت الآيام أو السنوات البعيدة من «العلاقة الجسيمة» معه، متغربة عن خلقها وأحيائها، حتى ولو عاشت متوترة الأعصاب مشحونة بالعصائل متعذبة الأقلام، متخيلة عن كبريائها وانتفاها وكرامتها وحرمتها الشخصية، ومسكلة لفرها (غير القادرة على إحياءه وتغييره)، في بلد يدعي حماية الحريات الشخصية وعدم التفتي على الكرامات، وفي كل مرة يرفع في معارسة الجنس معاً تتعق نفسها بأنه تكون له بعض عاطفة ومودة، في لا تتنقذ نفسها، وقد تتعزى عندما تتوار أن «في الولايات المتحدة البلد الأثني والأكثر تقدماً في العالم، تقتضي امرأة كل ١.٣ دقيقة، وتضرب امرأة كل ١٦ ثانية، وموت ٤ آلاف ميوماً في الضرب جريمة الحياة ١/٤ (٩٧/١)، وهو البلد الذي تنوهر فيه قانون لحماية النساء من الإغتصاب والتعديبات الجنسية».

كاتب

قانون العمل اللبناني والتحرش الجنسي

صحيح أن النبود المتعلقة بعملية الصرف من قبيل الإساءة أو التجاوز قد تحد من سلطة أرباب العمل أو من يده السلطان، وتتمتع جزئياً من تنفيذ الصرف الفعلي، بين الأسباب في الموقفة قد يجعلها رب العمل مقبولة، ما دام التعويض الذي سوف يدفعه للعامل الصر، أو العاملة المصدرة لن يزيد عن أجر جرة على عشر شورا، مهما كان عدد سنوات الخدمة في المؤسسة، وهو مبلغ لا يساوي نصف المبلغ الذي يدفعه رب عمل ثمتاً لمساكنته أو ثمتاً لمساكنته زوجته... أشت أن هذا أن إرسالة الذي الذي يملك وإرسالة السلطوي الرزمي الذي يتبعه قد يسألون كماله الصر، دون شدة أو مجابهة.

فكيف يتم فصع العقد أو الصر؟ ومن هي الجهة المخولة للتلز بالأسباب غير المقبولة، أو إذا كان تصرف العامل داخل المؤسسة أم لا؟ غير لائق، أو إذا كان يتصف بالاعلمة والكفاءة للألائين أو لا يتصف بها؟

لا ينص القانون هذه الجهة بل ينطها بمجلس تحكيمي، يستطيع العمل التفرع ديان الفسخ حصل نتيجة إساءة استعمال الحق أو التجاوز، لن يقدم الدعوى... خلال مهلة شهر من تاريخ إرفقه للنسخ.

لكن المسألة لا تكمن في شئون المجلس التحكيمي، التي عليه أن يبت بالقضية مبهاً لا تتجاوز ثلاثة أشهر، بل من المسألة في الأسس التي على قاعدتها سوف يبت هذا المجلس بالقضية: فالأسباب غير المقبولة لم يحدددها الشرع في القانون ولم يفعل على تفصيلها، فهل إذا امتنعت عاملة في المؤسسة عن تعاطي الجنس مع رب العمل أو من شايه من ذوي السلطان، هل يعتبر هذا امتناع سبياً غير مقبول، هل بإمكان تلك المسكنة أن تصرح أمام أعضاء المجلس التحكيمي عن السبب الذي دفع رب العمل وشايه لاندغامها بالفساد، هل يمكن أن تكون الضحية مرتين: مرة برب العمل والتعدي عليها واسمر هذا الاعتداء، بالتزريب أو التزريب، مرة بسلطة صرورها في المؤسسة، إما أن من رغبت عليها قد استنفذت أضراب حاجته الجسيمة وزغيتها الجنسية منها، وإما لأنها قررت عدم الاستمرار في هذه الحالة، حالة الإغتصاب والإجرام على عمل لا ترغب بالقيام به، أنها إذن ترفض أن

في الفترة الأخيرة، تطرح في الأوساط الثقافية، من على منابر التفتيش وعبر وسائل الإعلام، مسألة عمليات الإغتصاب والتعديبات الجنسية والتحرشات التي تحصل في البلدان الغربية من طرف جنسي على طرف آخر، وبخاصة ضمن مراكز العمل ومؤسساته، بالبيع عندما تقول ضمن مراكز العمل ومؤسساته، فإن الألف باه لا يجب وأن عمليات الإغتصاب والتعديبات الجنسية، لأن هذه العمليات لا يقوم بها العاملون في المؤسسة ضد العاملات، بل العلاقات بين العاملين والعاملات هي علاقة متكافئة، لا علاقة لا تقتضي إغتياباً أو تعدياً أو حالات التسلط... في حالات شامة، فإن الألف باه على ذلك إلى المسؤولين في المؤسسة من أرباب عمل ومدراء ومدراء فروع، لأن هؤلاء هم الذين يبدعون التسامح بين العاملين والعاملات، وبخاصة إذا كانت القوانين المعمول بها في البلد لا تحمي هؤلاء من تصف وجور من هم في مراكز السلطة ومن يبدعون التسامح، لهذا لجأ بعض البلدان، نزوة عند سقوط العاملين والعاملات والوطنين وزغية في قديم من هذه العمليات، إلى سن قوانين تحمي هؤلاء وأولئك وتوفر مبالغ طائلة كل من يثبت أنه قام بعملية اغتصاب أو تعدي.

هذا الأمر يجري في البلدان الغربية التي تهتم، بعد ضغوط، بالتفتيشات التي يعاني منها مواطنوها، لكن السؤال الذي يطرح، ما هو عليه الحال، بخصوص مسألة عمليات الإغتصاب والتعديبات والتحرشات في لبنان؟ وهل هناك قوانين مزرعية الإجراء تحمي الوافدين العاملين في المؤسسات الخاصة، ذكر كان أم أنثى، من سبب أرباب العمل وجور الإدارة؟ هل هناك قوانين تحد من سلطة أرباب العمل وتقف سلطتهم على صر العاملين في المؤسسة، نظراً وجوراً لا تكتف بالعمالة على سبيل المثال، نظراً أضرار حاجات رب العمل الجنسية وتنميتها (فكاهة)، نظراً في قانون العمل اللبناني تحت بات في الصر، نظراً في القانون، الفصل الخاص، المادة ٥، تاريخ ١٩٧٥/٧/٦، ما يجب لكل من صاحب العمل والعامل أن يفسح في كل حين عقد الاستخدام الموقد بينهما لمدة معينة.

على أنه في حال الإساءة أو التجاوز في استعمال هذا الحق، بحق التفرع لتفرض أن يطلب بتعويض يقدر... على أساس نوع من العمل، وسنه، ومدة خدمته، ووضعه العائلي والصحي... على أن لا يتخطى... من بدل أجره شهرياً وأن لا يزيد عن بدل أجره شهرياً عشر شهراً... هذا إذا كان الفسخ صادراً من قبل صاحب العمل، أما إذا كان الفسخ صادراً من قبل العامل فليس الأسباب التي يجزها القانون، بقدر تعويض العطل والفسخ وما يعادل أجره شهر حتى أربعة أشهر حسب مقتضى الحال...

وبعد القانون من جديد، في فترة تالية، ليرد الحالات التي يعتبر فيها الصر من قبل المرأة أو التجاوز في استعمال الحق، ويصعب هذه الأسباب في خمسة، فذكر منها أنثى، فذكر، علاقة مهين للسجين بموضوعة: ١- «تصيب غير مقبول أو لا يزداد باهية العامل أو تصرفه داخل المؤسسة أو بحسن إدارة المؤسسة والعمل فيها».

٢- «ممارسة حرمانه للشخصية أو العامة ضمن نطاق القانون لأربعة الإجراء».

لقد أوردنا في قانون العمل اللبناني الفقرات التي تعيداً وتعديناً في هذا الكشف وتقسيم وجور أصحاب العمل (والأندوم ومدراء الفروع في المؤسسات الكبرى) فيما يخص التعديبات الجنسية وعمليات الإغتصاب، ولم نجد التعديبات التي لا علاقة لها بهذه المسألة، مع علماً، أن أبواب القانون الذين يتكسون الصمد والنبح من بعض العمال قد يتخونون بها وقد يتكثون أعداء أخرى وسلباً أخرى القيام بعملية الصر.



تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبهها طلال سلمان

لغير العام: تالبا رئيس التحرير:

ياسر نعمة: محمد مشوشو - جوزيف سماحة

مديرا التحرير: مبرح التحرير المسؤل

فصل سلمان

جهاز الزين - سامع نور الدين

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو السعيد - ٢٠٣٥١١٢٢ - فاكس: ٠٢٠٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢٠

■ واشنطن: مشام لحمد - ٠٢٠٣٨٧٩٧ - ١٠٠٧٠٣٠

■ باريس: سامي كليب - ٠٥٩٧٠٥٤٤

■ برلين: غسان أبو حمد - ٠٤٢٧٣٦٦ - ٣٠

■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مراكب - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠

التحرير وللأخبار شارع منيرة / الحمراء / بيروت

تلكس: 861807 LE / SAIFIR 21484 / بريقا: سفيرنتال / فاكس: 861807

صندوق البريد: ١١٣ / ١٢٣٣٤٤

هاتف: ٣٣٣٣٣٣ / ٣٣٣٣٣٣ / ٣٣٣٣٣٣ / ٣٣٣٣٣٣

مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شترة: ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٤٣٣٥٦ - ٠٧/١٢٣٧٤٤ - ٠٨/٨٤٣٣٥٤ - ٠٨/٣٧١٩٢٨

الانطلاة: رجب مديا س.م.

الحمراء: ٢٤١٤٥٧ - ٢٤١٤٥٨ - الإشرافية: ٢٢٧٢٨٤ - ٢٢٧٢٨٥

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت، ٣٦٠٦٧

صوت الذين لا صوت لهم